

المتضررون من خيام المشترك وإرهاب صاحب الفرقة بحي الجامعة :

بدأ صبرنا ينفد.. فهل من مغيث..؟!!



أكثر من ستة أشهر واهالي احياء الجامعة والزراعة والكويت والعدل وغيرها من الشوارع والاحياء المتضررة من اعتصامات الشباب الفوضوية وخيامهم التي تحاصروهم الممتدة بطول الخط الدائري والجامعة القديمة والجديدة بأمانة العاصمة صنعاء يتكبدون العناء والمشقة للاضرار التي لحقت بهم وباطفالهم ومساكنهم ومصادر ارزاقهم ومحللاتهم التجارية طوال تلك الفترة التي لم تجلب لآلاف الأسر القاطنة هناك سوى المأسى والويلات في ظل صمت مجتمعي ولا مبالاة بالمعاناة التي يتجرعونها يوميا.. بالرغم من الاحتجاجات والمسيرات والتظاهرات التي نظموها للتعبير عن مرارة معاناتهم الطويلة والتي تسببت فيها مليشيات احزاب المشترك وافراد اللجان الامنية سواء المتطرفة التابعة لجامعة الايمان او تلك التابعة للواء المنشق علي محسن والتي بلغت مداها- كما قالوا في شكاوهم التي وجهت للمنظمات الحقوقية الدولية العاملة في حقوق الانسان والسفارات الصديقة والشقيقة وعلى رأس ذلك الامم المتحدة وذلك خلال الايام والاسباع الماضية.

«الميثاق» - متابعات

الاحياء والاستعراضات المتكررة بالبوازيك وصواريخ الـ«لو» مما اثار الفزع والهلع في نفوس ابنائنا ونسائنا.. وخلصت الرسالة إلى القول : اننا اذ نتوجه اليكم بصفتكم نائب رئيس الجمهورية والقائم بأعمال القائد الاعلى للقوات المسلحة لنناشدكم اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لحماية ابنائنا وحمايتنا ومساكننا وكذا نطالبكم بتوجيه القضاء العسكري بالنزول والتحقيق في كل الانتهاكات والجرائم التي تعرضنا لها وتعرض لها من قبل عناصر مايسمى بالفرقة الاولى مدرع في وسط احيائنا والذين مازالوا محسوسين على افراد القوات المسلحة والذين وجدوا لحماية المواطنين لا للاعتداء عليهم.

كما نطالبكم بتحديد موقفكم كقيادة عسكرية من اولئك الافراد والذين يرتدون زي القوات المسلحة والمسمون بالفرقة الاولى مدرع -فاغيثونا اغيثونا -فقد بدأ صبرنا ينفد..!!

وكما اصدر الملتقى الدائم بياناً دعا فيه اهالي كل الاحياء المتضررة وكل شرفاء اليمن والعالم وكل منظمات المجتمع المدني والضامير الحية ودعاة السلام الى النظر الى ما نعانيه من مأساة حقيقية وعلى كافة المستويات..

وقال : اننا نتعرض لمضايقات شبه يومية ناهيك عن الاعمال التخريبية التي تقوم بها مليشيات المشترك والتي لاتقبلها الانسانية والتي وصلت الى حد القتل والخطف والاهانة والتهديد والويعيد.

ومضى البيان الى القول: اننا ابناء الاحياء المتضررة من الاعتصامات نستنكر ما تقوم

به المليشيات المسلحة ومن يساندنا من الاحتلال لمدارس ابنائنا الطلاب وتحويل هذه المدارس إلى تكتات عسكرية تبيت الرعب وتقلق السكينة العامة بين المواطنين فهل هذا هو التغيير الذي يندشده حتى ان هذه المليشيات المسلحة تقوم بإشهار السلاح على الاهالي لاتفه الاسباب وفي اوقات كثيرة تقوم هذه المليشيات بإطلاق الرصاص الحي على المواطنين العزل واصابتهم.

وناشد البيان الجهات الحكومية المختصة باتخاذ كافة الاجراءات والتدابير اللازمة لحماية الاهالي من كل تلك الاعتداءات والانتهاكات وضبط الجناة الذين يطلقون النار على الاهالي.

واكد البيان : اننا وفي هذا الظرف الصعب نتعشم في كل من وصل اليه صوتنا هذا ان يتضامن معنا وايصال صوتنا للعالم كله لفك الحصار عنا ورفع المخيمات من الساحة، كما نطالب جميع الاطراف السياسية بتحكيم لغة العقل والجلوس على طاولة الحوار ولاشيء غير الحوار لانقاذ ما يمكن انقاذه من اليمن السعيد.

هذا وقد قامت المسيرة بتسليم رئيس مجلس القضاء الاعلى رئيس المحكمة العليا فضيلة القاضي العلامة / عصام السماوي مذكرة احتجاج مماثلة قالوا فيها :

اننا اذ نتوجه اليكم بصفتكم القائمين على تنفيذ العدالة وتحقيق مبدأ استقلالية القضاء راجين من عدالتكم التوجيه بتشكيل لجنة مشتركة من القضاء المدني والقضاء الجنائي والقضاء العسكري للنزول الى احيائنا والتحقيق في كل تلك الانتهاكات.

لهم. كما طالبت اللافتات التي حملوها رفع الظلم الواقع عليهم منذ أكثر من ستة أشهر وتمكينهم من حريتهم التي سلبتها احزاب المشترك بحرمانهم من العيش الكريم آمنين مطمئنين في منازلهم.

هذا وقد تضمنت رسالة المتضررين رسدا لعدد من الانتهاكات والتعسفات المختلفة التي طالت الاطفال والنساء والشيوخ وغيرهم.

* قتل احد ابناء الاحياء الاخ / احمد محمد الدغشي من قبل عناصر الفرقة ومزال القاتل في حماية قيادة الفرقة..

* محاولة اغتيال الاستاذ/ عادل الطويلي والذي لايزال راقدا في المستشفى من قبل عناصر الفرقة ولا يزال القاتل مغيبا من قبل قيادة الفرقة..

* اطلاق النار على العديد من السكان بصورة مستمرة وبدون اسباب مقنعة من قبل عناصر الفرقة بالإضافة الى سياسة التهريب التي يمارسونها على السكان..

* اصابة احد المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة بطلقة نارية في رجليه من قبل افراد الفرقة وهو الاخ / جميل الصيادي..

* احتلال ست مدارس بنين و ٣ مدارس بنات والتي يدرس فيها ابنائنا وذلك من قبل عناصر الفرقة.

* احتجاز السكان وبدون وجه حق في سجن الفرقة بالإضافة الى السجن المستحدث باسم المنطقة الامنية بقيادة زيادة المطلوع..

* تسيير المدرعات والاطقم المسلحة وتجول عناصر الفرقة في داخل الاحياء السكنية وتكديس الاسلحة بداخل هذه

وفي ذات السياق انطلقت صباح أمس الأول السبت مسيرة حاشدة لاهالي الاحياء المتضررة من الاعتصامات والممارسات الارهابية التي تمارسها المليشيات المتواجدة هناك ضد المواطنين وبناء تلك الاحياء والمواطنين والمارة من تلك الشوارع من امام جامعة صنعاء وجابت المسيرة عددا من شوارع امانة العاصمة مطالبة بسرعة رفع خيام المعتصمين واخلاء اسطح المنازل والمدارس من مليشيات المشترك وازالة متاريس المسلحين القابعة فوق اسطح منازل عدد من المواطنين وخاصة حزب الاصلاح والمتطرفين التي كانت قد سيطرت عليها مليشيات المشترك وطرودوا سكانها منها.

وكانت المسيرة الحاشدة قد وصلت إلى مكتب الأخ/ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وسلمته رسالة تتضمن معاناتهم ومقاساتهم لشتى أنواع العذاب والمضايقة وحالة الرعب والخوف التي سادت اطفالهم ونساءهم.. كما جاء في الرسالة :

ان الملتقى الدائم للاحياء المتضررة من الاعتصامات وكافة الاهالي الساكنين في الاحياء المتضررة من الاعتصامات في منطقة الدائري والجامعة «القديمة والجديدة» وبقية الاحياء نتوجه اليكم بشكوانا حول ما تعرضنا له ونتعرض له يوميا من انتهاكات لحقوقنا المدنية بل انها وصلت في الفترة الاخيرة الى استباحة دمائنا وحرماننا ومدارس ابنائنا من قبل المتواجدين فيما يسمى ساحة الاعتصام وكذا من قبل الافراد الذين يقومون بحمايتهم وهم ما يسمون بأفراد الفرقة الاولى مدرع والمليشيات المساندة

علماء ومشائخ وتجار تعز يدعون إلى مواجهة عصابة حميد وعلي محسن الساعية لتدمير المدينة

دعا علماء ومشائخ وتجار تعز إلى عدم الانجرار لدعوة عصابة الفتنة لتصفيد الأوضاع في محافظتهم وتنفيذ أعمال الفوضى والعنف التي دعت إليها أحزاب اللقاء المشترك فيما يسمى بعملية الحسم.

شرعب السلام والرونة والتعزية بمحافظة تعز قامت بزيارة إلى قيادة اللواء ٣٣ مدرع بمنطقة بئر باشا والتقت بقيادة اللواء ومنتسبيه من الضباط والصف والجنود.

وقد صدر عنهم بيان أكدوا فيه إدانتهم واستنكارهم لكافة الأعمال التخريبية التي تقوم بها المليشيات المسلحة التابعة لأحزاب اللقاء المشترك

وقالوا في بيان صدر عنهم الثلاثاء: «أصبح هؤلاء المجرمون يعيثون في تعز فسادا وتجردوا عن الأخلاق والمروءة ويقتلون النفس التي حرم الله وينهبون الأموال ويفسدون حياة الناس بإخافة الأمنين وقطع الطرقات وتخلوا عن كل المبادئ فلا دين يزرهم ولا ضمائر تردعهم، وكل ما يريدون هو تدمير هذه المدينة المسالمة التي فضل أبناؤها حمل القلم على السلاح.

وأوضح البيان ان احزاب المشترك بعد ان عجزت عن تحقيق مخططها اتجهت إلى رفع سقف أعمال العنف والتخريب

لإثارة النقمة ضد الحزب الحاكم من خلال تدمير أنابيب النفط ونسف أبراج الكهرباء والتقطع لقاطرات الغاز في مارب. واستخدمت كل الأوراق للوصول إلى السلطة بطريقة غير ديمقراطية وبعيدا عن صندوق الاقتراع. كما لجأت مؤخرا إلى تشكيل ما يسمى بالمجلس الأهلي لمحافظة تعز وذلك في خطوة صريحة وغيبية تؤكد على أن هؤلاء الخفافيش ينفذون عملية انقلابية ومتعاطشون للحكم ويريدون الوصول إلى السلطة ولا شيء سواها على سلالمة من الجماعم وانهار من الدماء.

دعا علماء ومشائخ وتجار تعز ابناء المحافظة إلى الوقوف صفا واحدا لمواجهة هذه العصابة الشريرة قبل أن تدخل تعز في دوامة الفوضى التي يقودنا إليها اللقاء المشترك ومن يدور في فلك.

وان تقوم السلطة المحلية والامنية باتخاذ الإجراءات الصارمة وضرب كل الخارجين عن القانون الذين نشروا الفوضى والرعب وعكروا صفو الحياة.

وكانت جموع كبيرة من أبناء ومشائخ واعيان مديريات

ابناء شرعب والتعزية: الارهابيون والقتلة من المشترك هم من لا يطبقون ابطال اللواء 33

وأشاروا إلى أن المواطنين كانوا ينتظرون تنفيذ بنود اتفاق التهدئة التي سعى من أجلها المحافظ حمود خالد الصوفي وبقية أعضاء اللجنة لإنهاء حالة الفوضى والتخريب والتقطع والقتل التي تشهدها مدينة تعز من قبل مليشيات احزاب المشترك، إلا أنها ظلت تواصل حرق الاتفاق ولم تكثف بذلك بل عمدت في حملتها المسعورة إلى استهداف الرجال الشرفاء والمخلصين لله والوطن والثورة ومنهم قائد اللواء ٣٣ مدرع العميد ركن عبدالله حزام ضبعان.

ونفوا نفيا قاطعا صحة الأكاذيب التي يروج لها الإرهابيون في اللقاء المشترك عبر أبقاقهم الإعلامية والتي زعموا فيها أن ابناء شرعب والتعزية قد ضاقوا من ممارسات اللواء ٣٣ مدرع. مؤكداين ان المتضايقين هم أولئك الإرهابيون القتل والملاحقون أمنيا من المهربين وتجار المخدرات من العصابات المسلحة والأحزاب الشمولية الذين تلقوا ضربات لم يعتادوا عليها على يد أبطال قواتنا المسلحة والأمن البواسل. مؤكداين ان ابناء شرعب والتعزية سيظلون ضد التخريب والتطرف وفي مواقع الشرف مدافعين عن الشرعية.

وكانت جموع كبيرة من أبناء ومشائخ واعيان مديريات

وكانت جموع كبيرة من أبناء ومشائخ واعيان مديريات